

(١)

صمّتاً يا أبناءَ الجوعِ
فالليلُ القاسي مغروسٌ في حوضن الأرضِ
والظلمة تنفخ في الكون المقطوع
فتمر الريح من الثقب رجلاً صفرًا،
ونساءً يأكلن الأطفال.

صمّتاً . . فالمرأةُ خلف الشباك الأسود
هزّت ردفها، ألقت ثديها،
ألقت تحت الشباك المنديل
وانسلَّ عيبرٌ مسمومٌ تحت الليل
وتلوى بين الأفخاذ